**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

**الجزء الثاني: الخدمات النفعية غير المالية و تجارة الجملة**

 **شتنبر 2016**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات مسؤولي المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الثالث من سنة 2016 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الخدمات النفعية غير المالية و تجارة الجملة. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الثاني من سنة 2016 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الثالث لسنة 2016

1. **ارتسامات مسؤولي المقاولات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2016**
	1. **الخدمات النفعية غير المالية**

تشير نتائج بحوث الظرفية **لقطاع الخدمات النفعية غير المالية** ان النشاط الإجمالي يكون قد عرف، حسب أكثر من نصف مسؤولي المقاولات، ارتفاعا ، و حسب %16 منهم انخفاضا. ويكون هذا التحسن قد نتج عن ارتفاع انشطة "الاتصالات" و "اﻟﺘﺨﺰﯾﻦ واﻟﺨﺪﻣﺎت اﻟﻤﻠﺤﻘﺔ ﺑﺎﻟﻨﻘﻞ" و "النقل الجوي". في حين يكون الانخفاض ناتجا عن تراجع أنشطة " الإيواء " و "المطاعم".

و اعتبر مستوى دفاتر الطلب لقطاع الخدمات النفعية غير المالية، حسب %71 من مسؤولي المقاولات، عاديا و حسب% 13 منهم أقل من العادي.

 ويكون عدد المشتغلين، حسب أغلبية أرباب المقاولات، قد عرف استقرارا. وفي هذا الصدد، تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات قطاع الخدمات قد استقرت عند %84  مقابل %81  خلال الفصل السابق.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

خلال الفصل الثاني لسنة 2016، تكون مبيعات **قطاع تجارة الجملة** قد عرفت، حسب% 56 من مسؤولي المقاولات انخفاضا، و حسب4% 1 منهم ارتفاعا.

ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع مبيعات "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" و"تجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة".

كما يكون عدد المشتغلين، حسب %76 من أرباب المقاولات، قد عرف استقرارا وحسب %19 منهم ارتفاعا.

وقد اعتبر مستوى المخزون من السلع حسب %61 من أرباب المقاولات عاديا و حسب %8 منهم فقط فوق عادي.

أما أسعار البيع في القطاع، تكون قد عرفت حسب % 75 من مسؤولي المقاولات استقرارا سجل أساسا على مستوى "تجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة "، " تجارة المواد الفلاحية الخام والحيوانات الحية" و"تجارة الجملة غير المتخصصة ".

1. **توقعــات مسؤولي المقاولات الخاصة بالفصل الثالث لسنة 2016**
	1. **الخدمات النفعية غير المالية**

بالنسبة لتوقعات الفصل الثالث لسنة 2016، ينتظر أن يعرف **قطاع الخدمات النفعية غير المالية،** حسب تصريحات %41 من مقاولي القطاع، ارتفاعا في النشاط بينما %10 منهم يتوقعون انخفاضه. ويرجع هذا التحسن أساسا إلى الارتفاع المرتقب في أنشطة قطاعي " اﻟﺘﺨﺰﯾﻦ واﻟﺨﺪﻣﺎت اﻟﻤﻠﺤﻘﺔ ﺑﺎﻟﻨﻘﻞ " و "النقل الجوي".

فيما يخص الطلب المتوقع خلال الفصل الثالث لسنة 2016، فإن أكثر من ثلثي مقاولي القطاع يرتقبون ارتفاعه.

كما يتوقع أغلبية رؤساء المقاولات استقرار عدد المشتغلين خلال الفصل الثالث لسنة 2016.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

تشير توقعات رؤساء مقاولات **قطاع تجارة الجملة** إلى أن المبيعات ستعرف، حسب %41 منهم، ارتفاعا خلال الفصل الثالث لسنة 2016، و حسب %17 منهم انخفاضا. ويعزى هذا التحسن بالأساس إلى النمو المرتقب في أنشطة " أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" و" تجارة المواد الغذائية و المشروبات".

كما يتوقع %41 من المقاولين ارتفاع عدد المشتغلين، بينما يتوقع %4 منهم فقط انخفاضه.

و يتوقع %65 من مسؤولي هذا القطاع أن يكون مستوى دفاتر الطلب عاديا، في حين ينتظر %23 منهم أن يكون فوق العادي.